مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly

المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة

" من وجهة نظر أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية في مدينة بنغازي "

د. عبدالوهاب محمد سالم
محاضر قسم المحاسبة
جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

د. عبدالحفيظ علي فركاش
محاضر قسم المحاسبة
جامعة إجدابيا

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة في ليبيا من وجهة نظر أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية في مدينة بنغازي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الجامعات العاملة في مدينة بنغازي ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم إستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، حيث تم توزيع (45) إستبانة، تم استرداد (33) إستبانة صالحة والتي تمثل ما نسبته(73%) من الإستبانات الموزعة. استخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من ملائمة بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي ولتقييم فرضيات الدراسة، ومنها اختبار(T- Test) للعينة الواحدة، وبعد تحليل بيانات الدراسة أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد دور للتعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية في مدينة بنغازي . وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة التركيز على أن تعد الخطط الدراسية في الجامعات وفقاً لاحتياجات مهنة المحاسبة، وذلك لتقليل الفجوة بين الخطط الدراسية في التعليم المحاسبي واحتياجات مهنة المحاسبة، وزيادة التعاون بين الجامعات والمؤسسات وذلك بإرسال الجامعات طلبتها إلى المؤسسات والمنشآت المتعاونة وفق معايير محددة لإكسابهم الخبرات العملية والاهتمام بالجانب التقني وإدخال التكنولوجيا في تدريس المواد الدراسية.

الكلمات المفتاحية : التعليم المحاسبي، التأهيل العلمي، التأهيل العملي، التأهيل التقني.

Abstract:

The study aimed to identify the role of accounting education in enhancing the practice of the accounting profession in Libya, from the point of view of accounting professors in Libyan universities in the city of Benghazi. The study followed the descriptive analytical method, the study community consists from universities operating in the city of Benghazi In order to achieve the goals of the study, a questionnaire was designed And distributed it to the study sample, where (45) questionnaires were distributed, (33) valid questionnaires were returned, which represents (73%) of the distributed questionnaires.The study used the statistical program (SPSS) to conduct the necessary tests to ensure the appropriateness of the study data for the statistical analysis and to evaluate the hypotheses of the study, including the test (T-

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

Test) for one sample, and after analyzing the study data the results of the study, showed that there is a role for accounting education in enhancing the practice of the accounting profession, From the point of view of accounting professors at Libyan universities in the city of Benghazi .Based on the results, the study recommended the need to focus on preparing study plans in universities according to the needs of the accounting profession, in order to reduce the gap between study plans in accounting education and the needs of the accounting profession, AS well as to increase cooperation between universities and institutions by sending universities to their students to cooperating institutions and establishments according to specific criteria to provide them practical experiences and attention to the technical aspect including the introduction of technology in the teaching of subjects.

Key words: accounting education, scientific qualification, practical qualification, technical qualification

مقدمة

إن التعقيدات والتطورات السريعة في بيئة الاعمال فرضت على المحاسبة مواكبة هذه التطورات، وذلك بان يحظى المحاسبون بتأهيل عالي وذو كفاءة حتى يستطيعوا مواجهة التطورات وأداء وظائفهم بفعالية.

فالمحاسبة تعتمد على أستخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الاحداث الإقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي(هارب، 2019، ،ص282). لذلك تقع مسؤولية أعداد كوادر محاسبية مؤهلة تأهيلاً علمياً وعملياً وتقنياً على عاتق عدة جهات تأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال وضع وتحديث خطط وبرامج التعليم المحاسبي الجيدة التي تركز على أكساب الخريج القدرات والمهارات المهنية اللازمة لمزاولة المهنة لمواكبة احتياجات وتطلعات بيئة الأعمال ولتحقيق الدور المنتظر لمهنة المحاسبة بالمجتمع.

لذلك فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي الجيد والفعال يساعد في أعداد وتأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم (IFAC,2003:4).

ومن هذا المنطلق سوف تركز هذه الدراسة على استكشاف أراء أساتذة المحاسبة لمعرفة دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر اساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية في مدينة بنغازي.

مشكلة الدراسة

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

نظراً لأهمية التعليم المحاسبي في تأهيل الطلبة علمياً وعملياً وتقنياً وتزويدهم بأنواع المعارف والمهارات المطلوبة مما ينعكس في النهاية على تطوير وتعزيز ممارسة مهنة المحاسبة. لذلك كان من المهم التعرف على دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر اساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية في مدينة بنغازي. وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الآتي:

ما دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي؟

ويتفرع منه الاسئلة الآتية:

1. ما دور التأهيل العلمي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي؟
2. ما دور التأهيل العملي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي؟
3. ما دور التأهيل التقني المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور التعليم المحاسبي بمحاوره الثلاث العلمي والعملي والتقني والتي تمكن الخرجين من التزود بالمعارف والمهارات المحاسبية وبالشكل الذي يؤدي إلى قيامهم بأعمالهم المحاسبية بالصورة المطلوبة والمهنية. مما ينعكس في النهاية على تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات اللبية بمدينة بنغازي

أهداف الدراسة

بالاستناد الى مشكلة الدراسة وأهميتها يمكن تحديد أهدافها في:-

- التعرف على دور التأهيل العلمي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات اللبية بمدينة بنغازي.

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

- التعرف على دور التأهيل العملي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي.
- التعرف على دور التأهيل التقني المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي

فرضيات الدراسة

لغايات الإجابة على السؤال المطروح في مشكلة الدراسة فقد تم صياغة الفرضية الرئيسة الآتية:

لا يوجد دور للتعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي. ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الاتية:

1. لا يوجد دور للتأهيل العلمي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي.
2. لا يوجد دور للتأهيل العملي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي.
3. لا يوجد دور للتأهيل التقني المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي.

منهجية الدراسة

اعتمدت منهجية الدراسة على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات المتعلقة بها ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها وصفياً وكمياً، وكذلك تعتمد على التحليل والربط والتفسير للوصول الى الاستنتاجات لتعميمها.

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

الاطار النظري

يتناول الاطار النظري الجوانب الآتية:

أولا: التعليم المحاسبي

يعرف التعليم المحاسبي بأنه كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية بما يتضمن ثلاث جوانب رئيسية: التعليم العلمي والعملي والتقني(Howieson, 2003, p77).

يشير التعريف الى أن التعليم المحاسبي يشتمل على ثلاث جوانب

- التأهيل العلمي
- التأهيل العملي
- التأهيل التقني (التكنولوجي)

وبازدياد التعقيد في بيئة الأعمال والذي دفع إلى المزيد من التحديات أمام مزاولي ومحاسبي المستقبل بسبب العولمة، والتقدم التكنولوجي الهائل، وغير ذلك من العوامل الأخرى التي تفرض على النظام التعليمي المحاسبي العمل على توفير محاسبين قادرين على مزاولة المهنة من خلال مواكبة احتياجات وتطلعات بيئة الأعمال (Andersen et al, 1989).

ومن ناحية أخرى فقد أكدت لجنة، تطوير التعليم المحاسبي(AECC) Accounting Education Change Commission على أن برامج ومناهج المحاسبة يجب أن تُعد للطلاب لكي يصبحوا محاسبين ممتهنين كما اقترحت أن التعليم ومناهج المحاسبة يجب ان تعمل على ايجاد اساس وهيكلية عامة والتي تشكل القاعدة التي يرتكز عليها ما يعرف بالتعليم المستمر. واكدت اللجنة على ضرورة ان يمتلك المحاسبون مهارات الاتصال والمهارات الفكرية ومهارات التعامل مع الاخرين (AECC,1990) فالتعليم المحاسبي يمثل نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب بأعداده ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية تعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعليم لتطوير المهنة (Datta,1989;30).

وحتى يحقق التعليم المحاسبي ما المطلوب منه وهو إعداد كوادر محاسبية مؤهلة للعمل فقد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين(IFAC) International Federation Accountant بمجموعة من التوصيات بهذا الشأن وهي كالآتي(IFAC,2003:6)

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

1. ضرورة أن تكون برامج التعليم المحاسبي قادرة على تأهيل الطلبة واعدادهم بأنواع المعارف والمهارات المطلوبة وتوصيل المعلومات ويتم ذلك من خلال برامج عامة للتعليم المحاسبي ودراسات متخصصة وامتحانات مهنية بالإضافة إلى الخبرة العملية.
2. ضرورة أن يكون نظام التعليم المحاسبي نظاما مرناً له القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات البيئية المختلة اذ يجب أن يتم مراجعة وتطوير المناهج العلمية بشكل مستمر وبالشكل الذي يؤدي إلى مواكبة هذه التطورات.
3. ضرورة توسيع الهيكل التعليمي من خلال الإلمام ببعض النواحي الفنية والعملية وفروع المعرفة الاخرى سواء أكانت من العلوم الاجتماعية أم غيرها من العلوم الأخرى.

ومن جهة أخرى فقد اكدت لجنة The Bed ford committee على ضرورة صياغة مناهج التعليم المحاسبي بالأسلوب والطريقة التي تمكن الطالب من ممارسة التحليل العام الذاتي وتناول القضايا من زوايا غير تقليدية والتفكير بصورة منطقية لحلول المشاكل المحاسبية (AAA,1986).

ثانياً: التعليم المحاسبي في ليبيا

بدأ التعليم المحاسبي في ليبيا بافتتاح مدرسة الادارة العامة لتدريب موظفي الدولة في مجال المحاسبة سنة 1953 وتطورت هذه المدرسة فيما بعد بالتعاون مع الامم المتحدة سنة 1957 لتصبح معهد الخدمة العامة وتطور هذا المعهد ليصبح المعهد الوطني للإدارة الذي يقدم حاليا برنامج بكالوريوس في المحاسبة وأما على المستوى الجامعي فقد بدأ التعليم المحاسبي في ليبيا سنة 1957 بافتتاح كلية التجارة الليبية (كلية الاقتصاد بقاريونس) جامعة بنغازي حاليا .وقد أثر نظام التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد جامعة قاريونس من خلال المواد والمناهج التي تدرس بقسم المحاسبة وانظمة التدريس والتقييم وأعضاء هيئة التدريس بهذه الكلية تأثيراً جوهرياً على نظام التعليم المحاسبي في ليبيا بصورة عامة (بكار، 2007)

ثالثاً : التكامل بين مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي

يعتبر وجود نظام تعليمي جيد ومتكامل حجر الأساس في إعداد محاسبين مؤهلين علمياً وعملياً وتقنياً مما يحقق هدف التعليم المحاسبي المتمثل في نقل المعرفة والمهارات الى الطلبة (بن غربية،1990) وبالتالي يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلة

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

بأهم التطورات التي تحدث في المهنة من خلا تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتزويد المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر (Howieson,2003). بالإضافة الى أن التعليم المحاسبي يساعد في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات (Korne,et,al.,2009).

كما يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلاً عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية (Heagy,1987) مما يجعل من المحاسبة أداة فعالة من أدوات الرقابة والتخطيط لتؤدي دورها المنشود في التنمية الاقتصادية على مستوى الوحدة الاقتصادية وعلى مستوى الدولة .

من أجل ذلك فقد قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي(IAESB) International Accounting Education Standards Board بإصدار عدة معايير تعني بالتعليم المحاسبي (IES International Education Standard) للطلبة في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والدخول في سوق العمل، والمعايير التي تم اصدارها هي: (IFAC, 2014)

1. معيار رقم 1 IES1 (متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي)
2. معيار رقم 2 IES2 (التطوير المهني الأولي – الكفاءة الفنية)
3. معيار رقم3 IES3 (التطوير المهني الأولي –المهارات المهنية)
4. معيار رقم4 IES 4 (التطوير المهني الأولي – القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية)
5. معيار رقم 5 IES5 (متطلبات الخبرة العملية)
6. معيار رقم 6 IES6 (التطوير المهني الأولي– تقييم الكفاءة المهنية)
7. معيار رقم 7 IES7 (التطوير المهني المستمر–التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة)
8. معيار رقم 8 IES8 (التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة المراجعة للقوائم المالية)

حيث بدأ العمل في معظم المعايير أعلاه اعتبارا من 1 يناير لعام 2005 وتم المطالبة بالتركيز على المخرجات التعليمية والكفايات من قبل المجلس بتاريخ 1 / 7 / 2015(مطر واخرون ، 2015)

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

وتم تقسيم المعرفة الاساسية لبرامج التعليم المحاسبي في المجالات الرئيسية وكما يلي: (IFAC, 2014)

- المحاسبة المالية واعداد التقارير.
- المحاسبة الإدارية.
- التمويل والإدارة المالية.
- الضرائب.
- المراجعة وخدمات التأكيد
- الحوكمة و إدارة المخاطر والرقابة الداخلية
- القانون التجاري واللوائح
- تكنولوجيا المعلومات
- الأعمال والبيئة التنظيمية
- الاقتصاد
- إدارة الأعمال

الدراسات السابقة

فيما يلي بيان لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

ففي دراسة (صالح وعبدالله، 2018) والتي كانت بعنوان: دور سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي: بحث استطلاعي لآراء عينة من الأكاديميين المهنيين في مجال المحاسبة في محافظة دهوك.

هدفت الدراسة إلى بيان مدى تطور التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك، ومدى استجابتها للتطورات المتعلقة بمهنة المحاسبة، وبيان دور سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الكمي، حيث جرى أعداد استبانة طبقت على عينة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة في محافظة دهوك بلغ عددها 25 فرداً .

وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها حاجة سوق العمل في محافظة دهوك إلى المحاسبين والخدمات المحاسبية، وتبين أن التعليم المحاسبي في الجامعات الأهلية والحكومية في محافظة دهوك

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

من حيث المناهج الدراسية وعمليات التعليم والمهارات ليست بمستوى المتطلبات الحالية لسوق العمل، وتبين غياب تأثير سوق العمل في التعليم المحاسبي، وكذلك أن مساهمة سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي ليست بمستوى الطلب الحالي لسوق العمل. وأوصت الدارسة بأهمية بحث واقع سوق عمل المحاسبة والتعليم المحاسبي من خلال إقامة المؤتمرات المتخصصة، والندوات العلمية، ومشاركة كافة المعنيين بهذه المؤتمرات خاصة نقابة المحاسبين والمراجعين ومكاتب المراجعة.

وجاءت دراسة (الفرا، 2018) بعنوان واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية "دراسة مقارنة.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وأهم المعوقات التي تواجه التعليم المحاسبي، وذلك من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين بالشركات التجارية، ولتحقيق أهداف الدارسة جرى إستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدارسة الأساسية بالاستبانة، والتي طبقت على عينة بلغت 60 شركة تجارية بقطاع غزة، و40 شركة تجارية في عمان، حيث تم إرسال 200 استبانة، فاسترد منها 192 إستبانة.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود دور للتأهيل العلمي والعملي والتقني المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة. وتبين أنه توجد عدة معوقات تواجه التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية كان منها ضعف أنظمة قبول الطلبة في برامج المحاسبة، وتداخل معايير ومبادئ المحاسبة المعمول بها بمهنة المحاسبة، وضعف الوعي بأهمية مهنة المحاسبة بالنسبة للمجتمع المحلي، بينما لا توجد معوقات تواجه التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية. كما اظهرت النتائج وجود فروق بين واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية لصالح التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، بينما ظهرت فروق لصالح الجامعات الفلسطينية في معوقات التعليم المحاسبي.

أوصت الدراسة الجامعات الفلسطينية برفع مستوى الاهتمام بالمقررات الدراسية التي تتعلق بقدرات المحاسب المهنية، وممارساته لمهنة المحاسبة، وحث الطلبة على الالتزام بالجانب الأخلاقي لمهنة المحاسبة، وعرض موضوعات تتعلق بالمصداقية والموضوعية، وتحكيم الضمير في ممارسة مهنة المحاسبة. وكذلك على الجامعات الأردنية الاهتمام بأخلاقيات مهنة المحاسبة ممارسةً وتطبيقاً، وتوفير مختبرات خاصة ببرامج المحاسبة في الجامعات الأردنية.

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

أما دراسة (الزاملي، 2016) فجاءت بعنوان: التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية.

هدفت الدراسة إلى توضيح دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة المتمثلة بالمهارات الفكرية والفنية والعملية والشخصية والتواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدارسة بالاستبانة، حيث جرى تطبيقها على عينة تكونت من 50 خريج من قسم المحاسبة بجامعة القادسية، و 24 عضو هيئة تدريس في قسم المحاسبة بجامعة القادسية.

توصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي يساعد على تطوير المهارات الفكرية لخريجي قسم المحاسبة، كما يساعد في تطوير المهارات الفنية والعملية للخريجين، ويساعد أيضاً في تطوير المهارات الشخصية، والاتصال والتواصل، والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال.

وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المدخل الحديث في التعليم المحاسبي وتطوير برامجه في الجامعات العراقية بهدف إعداد وتهيئة مخرجات ملمة بمتطلبات ممارسة المهنة، وقادرة على العمل بكفاءة وفاعلية.

ففي دراسة (مدوخ، 2014) والتي كانت بعنوان واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التأهيل المحاسبي والتأهيل التكنولوجي على الواقع الفعلي لمهنة المحاسبة في قطاع غزة، وأيضا بيان مدى أهمية تأهيل المحاسب والمامه بتكنولوجيا المعلومات في مواجهة التحديات التي تواكب مهنة المحاسبة بالإضافة إلى التأكيد على دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين التأهيل المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين واقع التعليم المهني والواقع الفعلي لمهنة المحاسبة في قطاع غزة حيث بلغ الوزن النسبي لهذا المحور 67,4 % وذلك من خلال إستخدام الشركات للحاسوب في الأعمال المحاسبية بحيث يحقق لها العديد من المزايا، كما بينت النتائج وجود معوقات تواجه عملية تطوير مهنة المحاسبة في قطاع غزة و ذلك لعدم وعي أصحاب الشركات بمهنة المحاسبة.

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

أوصت الدارسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تناسق برامج ومنهجيات أقسام المحاسبة وتطويرها بحيث تواكب التطورات الاقتصادية والمهنية والتكنولوجية.

اما دراسة (التائب، 2014) بعنوان كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين. هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي، وتحديد السبل الكفيلة بتطوير مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي، وتوصلت إلى أن مخرجات التعليم المحاسبي تفتقر للكفاءة في أداء العمل المصرفي من وجهة نظر موظفي المصارف، وأيضا الاتفاق بين الأكاديميين والمهنيين حول السبل الكفيلة بتطوير العمل المصرفي، أوصت الدراسة بالعمل على تحقيق الانسجام بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي في مجال المصارف وذلك من خلال إستخدام بيانات واقعية من المصارف وإستضافة خبراء في العمل المصرفي لتوضيح بعض المواضيع المتعلقة بالمصارف.

وفي دراسة (الفطيمي، 2014) بعنوان: دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل هدفت الدراسة إلى إجراء مسح لبعض الدارسات السابقة من أجل الوقوف على المهارات اللازمة لسوق العمل، ودور التعليم المحاسبي في صقلها، وأهم التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الاستقرائي.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات والخبرات والمعارف الواجب أن يكسبها الخريج من التعليم المحاسبي تنقسم إلى مهارات شخصية، ومهارات الاتصال الشفهية والتحريرية، ومهارات الوصول إلى مصادر التعلم، والمهارات التكنولوجية المتعلقة بمهنة المحاسبة، وتبين أن التعليم المحاسبي يواجه تحديات متعددة أهمها ضعف الكادر القائم على تدريس برامج المحاسبة في ليبيا.

وأوصت الدراسة بضرورة تحسين كافة مدخلات التعليم المحاسبي: المناهج، طرق التدريس، وأعضاء هيئة التدريس، وضرورة إعادة النظر في معايير قبول الطلبة في برامج المحاسبة.

وجاءت دراسة (Elif, Mehlika, & Adem,2012) بعنوان: التعليم المحاسبي في تركيا وتوقعات المحاسبين المهنيين المرشحين من التعليم المحاسبي بالتطبيق على جامعة أولوداغ.

تناولت الدراسة التعليم المحاسبي في جامعة أولوداغ التركية وتوقعات المحاسبين المهنيين المرشحين من التعليم المحاسبي تجاه التعليم المحاسبي، وتحديد مدى تلبية التعليم المحاسبي لتوقعات الطلاب في

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي، وتم استطلاع آراء الطلبة من خلال إستبانة، وبعض المقابلات الشخصية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها أن التعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم العالي غير فعالة، وتبين أن توقعات الطلبة أعلى من الواقع الفعلي للتعليم المحاسبي. وأوصت الدارسة باتخاذ كافة الاجراءات لتطوير التعليم المحاسبي في الجامعات التركية، وتغيير أنظمة المناهج لتتفق مع توقعات الطلبة المحاسبين.

دراسة (المريش، 2006) بعنوان: دور التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين القانونيين على تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة.

هدفت الدراسة إلى تحليل دور التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين القانونيين في تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية، ومن أجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وتم القيام باستقراء الدارسات المختلفة في مجالات محاور البحث الثلاثة وهي "التعليم، والتدريب، والخبرة والأخلاق " وتم تطبيق المنهج الاستنباطي في تحليل الاستبانة الذي جرى كجانب من الدراسة التطبيقية حتى يتم تحديد العوامل المرتبطة بمهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية سواء ما يتعلق بالمشاكل والقصور التي تواجه المهنة، وكذلك سبل تحقيق تطور المهنة وتقدمها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها أن الجامعة هي المسئول الأول عن التعليم في مجال المحاسبة والمراجعة ولذا يتوجب على الجامعة أن تعد خططها وبرامجها على النحو الذي يزود الطالب بالمعارف والمعلومات الأساسية وبما يتماشى مع ما يستجد من تطور على فروع المعرفة المختلفة، كما ويتوجب على المؤسسات والمنظمات المهنية أن تعمل على تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة انطلاقا من الاهتمام بالعنصر البشري لكي تتمكن المهنة من تأدية دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية. بما ينعكس على تحقيق التنمية الاجتماعية.

أداة الدراسة

تم تصميم استبانة لغرض جمع البيانات الاولية في ضوء متغيرات الدراسة موجهة الى أساتذة المحاسبة في جامعات مدينة بنغازي.

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أستاذ المحاسبة في جامعات مدينة بنغازي .تم توزيع 45 استبانة استرد منها (41) استبانة، كان منها (8) استبانات غير صالحه للتحليل لعدم اكتمالها، وبالتالي اصبح عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (33) وبذلك تكون نسبة الاسترداد (73.3%) وهي نسبة مقبولة احصائيا حسب جداول سيكران (Sekaran, Bougie,2010). والجدول رقم (1) التالي يبين ذلك.

الجدول (1)عدد الاستبانات الموزعة والمستردة

الاستبانات	العدد	النسبة المئوية
الموزعة	45	%100
المستردة	41	%91
صالحه للتحليل	33	% .73
مستبعده (غير صالحه للتحليل)	8	%.18

اساليب التحليل الاحصائي

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences– SPSS) في التحليلات الإحصائية المختلفة التالية:

1. الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics: لقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديم وصف شامل لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المختلفة.
2. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) Cronbach Alpha لقياس ثبات أداة الدراسة وهي الاستبانة.
3. اختبار (t–test) لاختبار فرضيات الدراسة.
4. الأهمية النسبية تم تحديدها طبقاً للصيغة التالية ووفقاً للمقياس الخماسي لبدائل الاجابة لكل فقرة

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

حيث عدد المستويات هي : منخفض، متوسط، ومرتفع، وبذلك يكون:

المستوى المنخفض إذا بلغ الوسط الحسابي من 1 إلى أقل من 2.33

المستوى المتوسط إذا بلغ الوسط الحسابي من 2.33 إلى أقل من 3.66

المستوى المرتفع إذا بلغ الوسط الحسابي من 3.66 لغاية 5.00

تحليل البيانات ومناقشة النتائج

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في المجال الأكاديمي والبالغ عددهم (3)، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الاستبانة من حيث مدى كفاية اداة الدراسة ووضوحها وارتباطها وتماسكها ومدى تطابق الأسئلة للمتغيرات المنشودة.

وقد تم اعتبار عملية تدقيق واستعراض الاستبانة من قبل المحكمين والاخذ بملاحظاتهم، واجراء التعديلات المشار اليها من قبلهم، بمثابة اختبار للصدق الظاهري للأداة، وعلى هذا فقد اعتبرت أداة الدراسة صالحة لقياس ما صممت له.

اختبار ثبات أداة الدراسة

تم اختبار مدى ثبات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha Coefficient)، حيث تكون نتيجة المقياس مقبولة احصائياً إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا اكبر من (0.60) (Sekraran, & Bougie, 2010)وبالنظر الى البيانات الواردة في الجدول التالي فقد جرى قياس معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، لمتغيرات الدراسة ولأداة الدراسة ككل، لمعرفة مدى الاتساق في الإجابات؛ وذلك على النحو التالي:

الجدول (2) قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة

الرقم	المحور	قيمة ألفا
1	التأهيل العلمي	0.903
2	التأهيل العملي	0.729
3	التأهيل التقني	0.704
	جميع الفقرات	0.855

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

نلاحظ من الجدول اعلاه أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة كانت(0.903) و(0.729) و(0.704)، كما أن قيمة المعامل لجميع الفقرات بلغت (0.855)، وبالتالي تكون جميع القيم أكبر من (0.60) وهذا مؤشر على الاتساق الداخلي بين فقرات أداة الدراسة، وموثوقية أداة الدراسة وامكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الاحصائي.

خصائص عينة الدراسة

يتضمن هذا الجزء وصفا للخصائص التعريفية، والديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي :(العمر، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمركز الوظيفي، وسنوات الخبرة). ولأجل وصف خصائص عينة الدراسة، فقد تم إيجاد التكرارات والنسب المئويـــة للمتغيرات الديموغرافيـــة لأفراد عينـــة الدراســـة وذلك على النحو التالي:

1. **العمر**

الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	من 25 – أقل من 35 سنة	5	15.2
	من 35 – اقل من 45 سنة	19	57.6
	من 45 سنة فما فوق	9	27.3
	المجموع	33	100

يتضح من الجدول أن الفئة العمرية (من 35 – أقل من 45 سنة) هي الفئة الأكبر وبنسبة (57.6%)، مما يعني أن أساتذة المحاسبة لهم خبرة كبيرة في مجال التعليم المحاسبي.

2. **المؤهل العلمي**

الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ماجستير	13	39.4
	دكتوراه	20	60.6
	المجموع	33	100

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

نلاحظ من الجدول أن فئة حملة الدكتوراه قد شكلوا الفئة الكبرى، وبنسبة (66.7%)، وهذا يدل على امتلاك أساتذة المحاسبة الخبرة والمؤهلات العلمية العالية التي تمكنهم من معرفة ودراية كافية بدور التعليم المحاسبي في تعزيز مهنة المحاسبة.

3. سنوات الخبرة

الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3	9.1
	من 5 - أقل من 10 سنوات	13	39.4
	من 10 - أقل من 15 سنة	11	33.3
	15 سنة فأكثر	6	18.2
	المجموع	33	100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن افراد العينة من فئات الخبرة (من 5 – أقل من 15 سنة) قد شكلت أكثر من ثلثي أفراد العينة، حيث بلغت نسبتهم (72.7%)، وهذا يؤكد امتلاك عينة الدراسة الخبرة العملية الكافية في مجال التعليم المحاسبي.

تحليل أسئلة الدراسة

يعرض هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمتغيرات الدراسة وفقرات الاستبانة، وقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات، بغرض الحكم على درجة الموافقة، وتحديد الأهمية النسبية عند كل فقرة، وكانت النتائج كما يلي:

المحور الأول: اختبار العلاقة بين التأهيل العلمي وبين تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي

الجدول (5)المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات التأهيل العلمي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	تعزز المقررات الدراسية في برامج المحاسبة القدرات المهنية للطلبة.	3.848	0.795	6	مرتفعة
2	يشرف على كليات وبرامج المحاسبة أعضاء هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة.	4.364	0.486	1	مرتفعة
3	تواكب المقررات الدراسية في برامج المحاسبة التطورات العالمية في مهنة المحاسبة وممارساتها.	3.667	0.924	8	مرتفعة
4	يحرص أعضاء هيأة التدريس على الارتقاء بالتأهيل العلمي	4.121	0.650	3	مرتفعة

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

	لمهنة المحاسبة.				
5	تُعد الخطط الدراسية في الجامعات وفقاً لاحتياجات مهنة المحاسبة.	3.212	1.023	10	متوسطة
6	تلبي المقررات الدراسية متطلبات تطوير مهارات الطلبة المعرفية والإدراكية لمهنة المحاسبة.	3.697	0.810	7	مرتفعة
7	التعليم الجامعي المحاسبي يعزز قدرات الطلبة في كافة مجالات المحاسبة الحكومية وغير الحكومية.	3.909	0.805	5	مرتفعة
8	تتضمن المقررات الدراسية المتوفرة في برامج المحاسبة موضوعات تتلاءم مع متطلبات سوق العمل.	3.424	0.792	9	متوسطة
9	تتضمن المقررات المحاسبية على موضوعات توازن بين الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة.	4.061	0.657	4	مرتفعة
10	يغرس أعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة أخلاق المهنة والتحلي بالمصداقية.	4.303	0.529	2	مرتفعة
المقياس العام		3.861	**0**.556		**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات التأهيل العلمي مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام (3.861) وبانحراف معياري (0.556). وقد جاءت الفقرات " يشرف على كليات وبرامج المحاسبة أعضاء هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.364) وبأهمية نسبية مرتفعة، وهذا راجع الى أن أساتذة المحاسبة يحملون شهادات عالية في المحاسبة ويملكون خبرة طويلة في مجال التعليم المحاسبي. في حين حلت الفقرة تُعد الخطط الدراسية في الجامعات وفقاً لاحتياجات مهنة المحاسبة. بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (3.212)، وبأهمية نسبية متوسطة. مما يعكس أن هناك فجوة بين الخطط الدراسية في التعليم المحاسبي واحتياجات مهنة المحاسبة.

المحور الثاني: اختبار العلاقة بين التأهيل العملي وبين تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لفقرات التأهيل العملي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	يحرص التعليم المحاسبي في الجامعات على تدريس الطلبة الوسائل والبرامج التطبيقية العملية.	3.091	1.234	4	متوسطة
2	تتيح الجامعات فرصة مناسبة لتدريب الطلبة الخريجين في تخصص المحاسبة.	2.273	0.761	7	منخفضة
3	ترسل الجامعات طلبتها إلى المؤسسات والمنشآت	1.455	0.666	9	منخفضة

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

	المتعاونة وفق معايير محددة لإكسابهم الخبرات العملية.				
4	تقوم الجامعات بتغيير المقررات الدراسية لإضافة أي موضوعات عملية تعزز ممارسات الطالب لمهنة المحاسبة.	2.515	0.834	6	منخفضة
5	يُطور أعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة مهارات الطلبة العملية.	3.333	0.854	2	متوسطة
6	توفر الجامعات مختبرات حاسوبية مختصة بالتأهيل العملي لطلبة المحاسبة.	1.848	0.667	8	منخفضة
7	يتضمن تخصص المحاسبة مقررات دراسية عملية تساعد الطالب على التكيف مع بيئة العمل.	3.182	0.882	3	متوسطة
8	يوجد اهتمام خاص بمقررات البرامج المحاسبية المحوسبة.	2.758	0.902	5	متوسطة
9	توضح المقررات الدراسية سبل تطبيق المعايير الدولية لمهنة المحاسبة.	4.061	0.609	1	مرتفعة
المقياس العام		**2.723**	**0.473**		**متوسطة**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات التأهيل العملي متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (2.723) وبانحراف معياري (0.473). وقد جاءت فقرة. توضح المقررات الدراسية سبل تطبيق المعايير الدولية لمهنة المحاسبة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.061) وبأهمية نسبية مرتفعة. ويمكن تفسير ذلك

بان هناك تطوير وتحديث في المناهج والمقررات الدراسية بما تتوافق مع المعايير الدولية. في حين حلت الفقرة " ترسل الجامعات طلبتها إلى المؤسسات والمنشآت المتعاونة وفق معايير محددة لإكسابهم الخبرات العملية . " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (1.455)، وبأهمية نسبية منخفضة. ويرجع ذلك لعدم أو قلة وجود تعاون بين الجامعات والمؤسسات في سوق العمل.

المحور الثاني: اختبار العلاقة بين التأهيل التقني وبين تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات التأهيل التقني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	تعزز الجامعات الميول التقنية لدى طلبة المحاسبة.	3.394	0.827	3	متوسطة
2	يمتلك المحاسبين إلمام كافي بكافة برامج المحاسبة المعمول بها.	3.242	0.902	5	متوسطة
3	تؤهل الجامعات المحاسبين لتطبيق نظم تكنولوجيا	3.121	0.960	6	متوسطة

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

	المعلومات في علاج المشكلات المحاسبية.				
4	يمتلك المحاسبين مهارات في اعداد القوائم المالية عبر البرامج الحاسوبية.	3.362	0.822	4	متوسطة
5	توفر الجامعات أجهزة وحواسيب لتدريب الطلبة على استخدام برامج المحاسبة المعمول بها.	2.121	0.780	8	منخفضة
6	يتوفر بالجامعات مختبرات مختصة تساعد الطلبة على استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.	1.818	0.635	9	منخفضة
7	تنمي الجامعات مهارات الطلبة في توخي الدقة والسرعة عند استخدام البرامج المحاسبية.	3.030	0.769	7	متوسط
8	ينقل المحاسب المعلومات التي حصل عليها من الجامعات في حياته المهنية بسهولة.	3.636	0.699	2	متوسط
9	يوجد تعاون جيد بين الجامعات والشركات التجارية لتدريب الطلبة المحاسبين.	1.484	0.712	10	منخفضة
10	توفر الجامعات محاسبين قادرين على تطوير ذاتهم لمواكبة تطورات مهنة المحاسبة.	3.878	0.780	1	مرتفعة
المقياس العام		2.909	**0**.414		**متوسطة**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات التأهل التقني متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (2.909) وبانحراف معياري (0.414). وقد جاءت فقرة. توفر الجامعات محاسبين قادرين على تطوير ذاتهم لمواكبة تطورات مهنة المحاسبة.بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.878) وبأهمية نسبية مرتفعة. ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم المحاسبي يزود الطلبة بالمعارف والمهارات الفكرية والمهنية التي تمكنهم من التعلم المستمر في مجال المحاسبة ومواكبة كل جديد على المهنة .

في حين حلت الفقرة " يوجد تعاون جيد بين الجامعات والشركات التجارية لتدريب الطلبة المحاسبين.. " بالمرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي (1.484)، وبأهمية نسبية منخفضة. وهذه النتيجة جاءت متطابقة مع فقرة سابقة في التأهيل العملي " ترسل الجامعات طلبتها إلى المؤسسات والمنشآت المتعاونة وفق معايير محددة لإكسابهم الخبرات العملية" مما يؤكد أن هنالك عدم أو قلة وجود تعاون بين الجامعات والمؤسسات في مدينة بنغازي.

ولمقارنة محاور دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي ، تم اعداد الجدول التالي:

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

الجدول (8) المتوسطات الحسابي، والانحرافات المعيارية للمحاور المؤثرة في واقع التعليم المحاسبي في جامعات مدينة بنغازي .

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	التأهيل العلمي	3.861	0.556	1	مرتفعة
2	التأهيل العملي	2.723	0.473	3	متوسطة
3	التأهيل التقني	2.909	0.414	2	متوسطة
محاور دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة .		**3.164**	**0.372**		**متوسطة**

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن مستوى مقياس محاور دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة في ليبيا من حيث الأهمية النسبية متوسطة، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.164) وبانحراف معياري (0.372)، وكذلك أظهر الجدول أن محور التأهيل العلمي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (3.861) وبانحراف معياري (0.556)، وبأهمية نسبية مرتفعة، بينما جاء محور التأهيل العملي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (2.723) وبانحراف معياري (0.473)، وبأهمية نسبية متوسطة.

اختبار فرضيات الدراسة

في هذا الجزء من الدراسة نستعرض اختبار الفرضيات، حيث تم اخضاع الفرضية الرئيسية والمتفرعة عنها لتحليل(T-Test).

الفرضية الرئيسية H0: لا يوجد دور للتعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي.

لاختبار الفرضيات المتفرعة عنها ، وكانت النتائج كما يأتي:

H01: لا يوجد دور للتأهيل العلمي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي.

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

الجدول(9) نتائج اختبار دور للتأهيل العلمي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة بالجامعات بمدينة بنغازي*

One-Sample Test				Test Value =3		
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	المتغير
Upper	Lower					
.664	1.058	.8606	0.000	32	8.898	التأهيل العلمي

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

كما يتبين من الجدول أن قيمة (t= 8.898) عند مستوى ثقة (Sig = 0.000) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية الفرعية البديلة التي تنص: " يوجد دور للتأهيل العلمي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي "

H02: لا يوجد دور للتأهيل العملي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي.

ا الجدول (10)نتائج اختبار دور للتأهيل العملي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة بالجامعات بمدينة بنغازي*

One-Sample Test				Test Value =3		
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	المتغير
Upper	Lower					
.10834	.44390	.276121	0.002	32	3.352	التأهيل العملي

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

كما يتبين من الجدول أن قيمة (t= 3.352) عند مستوى ثقة(Sig =0 .002) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية ونقبل الفرضية الفرعية البديلة التي تنص: " يوجد دور للتأهيل العملي المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي".

H03: لا يوجد دور للتأهيل التقني المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي.

الجدول(11)"نتائج اختبار دور للتأهيل التقني المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة بالجامعات بمدينة بنغازي*

One-Sample Test				Test Value =3		
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	المتغير
Upper	Lower					
.05619	.23801	.090909	0.217	32	1.259	التأهيل التقني

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

كما يتبين من الجدول أن قيمة (t= 1.259) عند مستوى ثقة (Sig =0.217) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق، نقبل الفرضية العدمية الفرعية الثالثة ونرفض الفرضية الفرعية البديلة التي تنص: " يوجد دور للتأهيل التقني المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات بمدينة بنغازي ".

النتائج والتوصيات

النتـــائج:

تأسيساً على تحليل بيانات الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. أظهرت نتائج اختبار الفرضية أنه يوجد دور للتعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية بمدينة بنغازي.

2. أظهرت الدراسة بأن كليات وبرامج المحاسبة يشرف عليها أعضاء هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة ويحملون شهادات علمية عالية في المحاسبة ويملكون خبرة طويلة في مجال التعليم المحاسبي، بينما أظهرت أن الخطط الدراسية في الجامعات لا تعد غالبا وفقا لاحتياجات مهنة المحاسبة مما يعكس أن هناك فجوة بين الخطط الدراسية في التعليم المحاسبي واحتياجات مهنة المحاسبة.
3. كما أظهرت الدراسة بأنه يوجد تطوير وتحديث في المناهج والمقررات الدراسية بما يتوافق مع المعايير الدولية لمهنة المحاسبة، كما توصلت الدراسة إلي أن الجامعات لا ترسل طلبتها إلي المؤسسات والمنشآت المتعاونة وفق معايير محددة لإكسابهم الخبرات العملية.
4. أظهرت الدراسة أن الجامعات توفر محاسبين قادرين على تطوير ذاتهم لمواكبة تطورات مهنة المحاسبة .

ثانيا: التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يأتي:

1. ضرورة التركيز على ان تُعد الخطط الدراسية في الجامعات وفقاً لاحتياجات مهنة المحاسبة وذلك لتقليل الفجوة بين الخطط الدراسية في التعليم المحاسبي واحتياجات مهنة المحاسبة.
2. زيادة التعاون بين الجامعات والمؤسسات وذلك بأرسال الجامعات طلبتها إلى المؤسسات والمنشآت المتعاونة وفق معايير محددة لإكسابهم الخبرات العملية.
3. على الجامعات توفير مختبرات متخصصة تساعد الطلبة على استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وادخال التكنولوجيا في تدريس المواد الدراسية.

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

المراجع

اولا: المراجع باللغة العربية

بكار، مصطفى محمود (2007) نظم التعليم المحاسبي وراس المال المعرفي ودورهما في تحقيق التنمية الاقتصادية ، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا وامكانيات تطويره طرابلس اكاديمية الدراسات العليا ، معهد التخطيط ، 3/27/26.

بن غريبة سالم محمد(1991) أهمية التكام بين البحث العلمي والمهنة والتعليم المحاسبي مجلة البحوث الاقتصادية مركز البحوث الاقتصادية بنغازي ليبيا المجلد 2، العدد2.

التائب، عبد السلام عادل (2014)، كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق أراء الأكاديميين والمهنيين، المؤتمر الدولي الثالث حول تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، جامعة المرقب، الأردن، من 4/28 الى 5/1.

الزاملي، على عبد الحسين هاني (2016)، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم ، المحاسبة مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 3، العدد 12، جامعة القادسية العراق.

صالح، أحمد اسماعيل وعبدالله، أحمد يحيى(2018). دور سو العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي: بحث استطلاعي لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة في محافظة دهوك. المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 7 العدد2.

الفرا عائد مازن (2018) واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية "دارسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ،غزة.

الفطيمي، محمد مفتاح(2014) دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسو العمل، ليبيا.

مدوخ، خيام(2015) واقع تطور مهنة المحابة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

المريش، سلوى (2006). دور التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين القانونيين على تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

مطر، محمد، عبد الناصر نور ونضال الرمحي (2015) الارتقاء بالتعليم المحاسب الجامع لتحق قٌ الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم الدولية. المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر تحت شعار نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، جمعية المحاسبين القانونيين الاردنيين ، الاردن.

هارب، على محمد (2019) دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية في ضوء معايير مجلس التعليم المحاسبي الدولي ، دراسة حالة على جامعة الاندلس للعلوم والتقنية، صنعاء، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 24 المجلد 6.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية

Accounting Education Change Commission (AECC) (1990).Position Statement No.1, "Objectives of Education for Accountants،"September.

Accounting Education Ready to meet the Challenge?(2003), The British Accounting Review, 35(2): 69-103.

American Accounting Association (AAA), (1986), Committee on the Future Structure, Content, and Scope of Accounting Education (The Bedford Committee), "Future Accounting Education: Preparing for the Expanding Profession". Issues in Accounting Education, Vol.1, No. 1, pp. 168-195.

Arthur Andersen & Co., Arthur Young, Coopers & Lybrand،Deloitte Haskins & Sells, Ernst & Whinney, Peat Marwick Main& Co., Price Waterhouse, and Touche Ross (1989). Perspectives on Education: Capabilities for Success in the Accounting Profession).The White Paper), New York.

Datta, K. G.,(1989) "The Role of Accounting Education and Research in Industrial Development". A paper presented at (SICAE). Tokyo. PP. 30-51.

Elif Yucel Mehlika Sarac and Adem Cabuk(2012)Accounting Education in Turkey and Professional Accountant Candidates Expectations from Accounting Education: Uludag University Application, Businessand Economics Research Journal, (3): 91 -108.

Elif, Y. Mehlika, S. & Adem, C. (2012). Accounting Education in Turkey

Heagy, C. D. "A(1987) National study and Empirical Investigation Practice Versus Professional Needs", Journal of Management Accounting Quarterly, Vol.(15), No.(2), , PP(28-48) .

Howieson, B. G.(2003) "Accounting Practice in the New Millennium: Is Accounting Education Reading to meet the Challenge?", The British Accounting Review, Vol.(35), No.(2), , PP(69-103).

Howieson, B., (2003), "Accounting Practice in the New Millennium: Is

International Federation of Accountants IFAC(2014) ,"Introduction to international education standards". New York.

مجلـــــة البحـوث والدراســات الاقتصاديـــة
Journal of Research and Economic Studies
المعهــد العالـــي للعلــوم والتقنيـــة ـ درنـة
Available online at http://www.lib.phid.edu.ly
المجلد التاسع
العـدد الرابع
يونيو 2020
ISSN: 2707-3084

International Federation of Accounting (IFAC)(2003) "Report of Accounting Education and Professional Skills", Education Committee, New York, , PP(1-12), http://www.ifac.org.

Korne, Dirk F. , Custers, Thomas S. , Ethar, V. & Klazinga, Neik S.(2009) "Development of Accounting Education", International Journal of Education Quality, Vol.(23), No.(4), , pp(239-265).

Sekraran, Uma & Bougie, R. (2010), Research Method for Business: A Skill Building Approach, 5th Edition, John Wiley and Sons, New York.